

اسم البرنامج: الاتجاه المعاكس

عنوان الحلقة: من المسؤول عن توريث لبنان في الصراع السوري؟

مقدم الحلقة: فيصل القاسم

ضيفا الحلقة:

- خالد ضاهر/نائب في البرلمان اللبناني

- وفيق إبراهيم/أستاذ في الجامعة اللبنانية

تاريخ الحلقة: ٢٠١٤/١/٧

المحاور:

- فنتازيا المقاومة والممانعة

- عواقب وخيمة على المنطقة

- ١٤ آذار وتعاطيها مع الأزمة السورية

- تداعيات تدخل حزب الله على لبنان

- رسائل لحزب الله إثر تدخله

- أثر التقارب الإيراني الأميركي على مستقبل حزب الله

- أكذوبة حماية المراقدين الشيعية

فيصل القاسم: تحية طيبة مشاهدينا الكرام، أليس من يلعب بالنار يحرق أصابعه؟ أليس حزب الله وشركاه مسؤولين عن جر لبنان إلى محرقة كبرى بسبب تورطهم في قتل الشعب السوري؟ إلى متى يستخدم حسن نصر الله لبنان كرهينة لتحقيق أطماع أسياده في طهران وإسرائيل؟ ألم يتحول لبنان منذ ظهور هذا الحزب الصفوي من سويسرا العرب إلى مرتع للخراب والدمار والانهيال؟ يضيف آخر، إلى متى يعاني الشعب اللبناني الويلات بسبب حزب الله وشيعة لبنان؟ يتساءل كاتب لبناني، أليست منطقة الجليل

الفاصلية أقرب إلى حزب الله فلماذا لا يحارب الصهيونية في عقر دارها بدل القتال في حلب السورية على بعد مئات الكيلومترات؟ هل يعلم حسن نصر الله أنه بات يعادي الآن أكثر من ٢٠ مليون سوري؟ هل يعلم أنه يساهم في إحراق لبنان وسوريا معاً؟ لكن في المقابل؛ أليست كل الأطراف اللبنانية متورطة في الصراع السوري؟ ألم تكن جماعة ١٤ آذار سبّاقة للتدخل في سوريا؟ لماذا حلال عليها أن تساند حلفاءها في سوريا وحرام على حزب الله أن يناصر حليفه النظام السوري؟ لماذا لا أحد يتحدث عن بقية الأطراف اللبنانية كالقومجيين العرب والأحزاب الطائفية الأخرى التي تذبج الشعب السوري؟ أليس من حق حزب الله أن يحمي مصالحه في سوريا أسوة بالآخرين؟ ألم تتحول سوريا إلى مرتع لكل وكالات الاستخبارات والجماعات الإرهابية العالمية فلماذا التركيز فقط على تورط حزب الله؟ أليس من الإجحاف تكويم كل مصائب لبنان فوق رأس حسن نصر الله؟ ألم يصبح حزب الله نفسه ضحية للعمليات الإرهابية في لبنان؟ أسئلة أطرحها على الهواء مباشرة على النائب في البرلمان اللبناني السيد خالد ضاهر وعلى الأكاديمي اللبناني الدكتور وفيق إبراهيم، نبدأ النقاش بعد الفاصل.

[فاصل إعلاني]

فيصل القاسم: أهلاً بكم مرة أخرى مشاهدينا الكرم نحن معكم على الهواء مباشرة في برنامج الاتجاه المعاكس بإمكانكم التصويت على موضوع هذه الحلقة: هل تعتقد أن حزب الله مسؤول عما يحدث في لبنان بسبب تورطه في سوريا؟ صوّت على صفحة الاتجاه المعاكس ٢١ ألف و٢٠٦، ٩٣% نعم، ٧% لا، لو بدأت معك بهذه النتيجة سيد خالد ضاهر يعني ٩٣% من شريحة هائلة تعتبر أن حزب الله مسؤول عن دمار لبنان عما يحدث في لبنان عن خراب لبنان بسبب تورطه في سوريا، هل يعقل هذا الكلام؟

خالد ضاهر: بسم الله الرحمن الرحيم ولا عدوان إلا على الظالمين في حلقة سابقة ذكرت لك مقولة للخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه عندما قال: ليت بيننا وبين جبل فارس جبلاً من نار فلا يأتوا إلينا ولا نذهب إليهم، لماذا؟ لأن هؤلاء لم يصدر من عنهم إلا العدا لهدة الأمة والتخريب في هذه الأمة وهذه النتيجة لهذه استبانة الرأي.

فيصل القاسم: ٩٣%

خالد ضاهر: صحيحة ١٠٠% بعد ن كانت ٩٣% تأييد لحزب الله كمقاومة للعدو الإسرائيلي وإن كان قد أخذ المقاومة بعد أن ضرب القوى الإسلامية السنية واليسارية والقومية في لبنان بناءً على اتفاق إيراني والنظام السوري للإمساك براءة المقاومة بعد

أن سلبوها من الفلسطينيين واللبنانيين الأحرار، الآن إسرائيل لم تستطع أن تخرب الأمن العربي وتذكي الخلاف المذهبي والطائفي خلال تاريخها بينما استطاعت إيران عبر أدواتها كحزب الله أن تقوم بذلك في سنوات قليلة في العراق وسوريا ولبنان واليمن والخليج العربي وكل العالم الإسلامي، وأنا هنا لا بد من مقدمة قليلة من هو تنظيم حزب الله؟ والذي لا يجب أن يسمى حزب الله لأنه نعرف نحن في القرآن الكريم { إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ * وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْعَالِيُونَ } [المائدة: ٥٥-٥٦] هو حزب أعداء الله لماذا؟

فيصل القاسم: أعداء الله؟

خالد ضاهر: أعداء الله وسأعطي أكثر من ذلك بعد ذلك، هذا الحزب هو ولد عجيب غريب عن البيئة العربية بأفكارها بعقيدها بأهدافها..

فيصل القاسم: مرض سرطاني يعني؟

خالد ضاهر: أخطر من المرض السرطاني لم يفعل في الأمة ذكرت لك لا إسرائيل ولا كل الأعداء الذين يمكرون بالأمة العربية والإسلامية كما فعله حزب الله الذي هو رأس الرمح في المشروع الفارسي ولاية الفقيه الذي هو عقيدة فارسية بعيدة عن التشيع العربي ولذلك هو يعادي هذا المشروع كل المرجعيات الشيعية العربية في العالم العربي، أعطيك بس كيف نشأ هذا الحزب، إيران بعد ثورة الخميني ونعرف نحن أن من أهداف إيران تصدير الثورة يعني تريد في كل البيئات الشيعية من خلال ربطهم بولاية الفقيه أن يقوموا بأعمال تخريبية وتجميع الشيعة لتحقيق هدف إيران الفارسي شو صار يا أستاذ فيصل؟ بعد الاجتياح أو مع الاجتياح الإسرائيلي بدأت ترسل الحرس الثوري الإيراني إلى لبنان تحت شعار مقاومة إسرائيل كلبانيين رحبنا بذلك لكن ماذا كانت النتيجة؟ كانت النتيجة أن هؤلاء أخذوا هذه القضية ليحققوا هدف إيران في المنطقة يعني أول عملية تفجير لسفارة بغداد لسفارة العراق في لبنان سنة ١٩٨١ قام بها حزب الله وجماعة نوري المالكي بشخص عراقي وبتسهيل من حزب الله سنة ١٩٨١ تلاها وهم من أعطوا ثقافة التفجير والانتحاريين والتخريب في الأمة ثم جاء تفجير السفارة الأميركية عام ١٩٨٣ وبعد ذلك خطف الأجانب والتفجيرات إلى غير ذلك.

فيصل القاسم: إذن هم المسؤولون الآن باختصار خيلنا يعني ندخل بالموضوع يعني الآن كل ما يحدث للبنان وسوريا وكذا حزب الله معقول يا رجل؟

خالد ضاهر: أنا سأقول لك شغلة صغيرة حتى تموز أو آب ٢٠٠٦ هل هنالك اعتداء أو إساءة لبيئة حزب الله في لبنان؟ أبدأ متى بدأت الردود على أعمال حزب الله الإجرامية؟ وطبعاً أنا بدي أقول هنا أمر خطير جداً يعني أمين عام حزب الله شو أعلن؟ أعلنها حرباً مذهبية أنها لن تسبى زينب مرتين، من يحارب أمين عام حزب الله في سوريا؟ إسرائيل صواريخه يجب أن تنطلق إلى إسرائيل أم إلى حلب أو إلى دمشق؟

فيصل القاسم: ما بعد هيفا ما بعد حيفا؟

خالد ضاهر: الأمر الآخر لن تسبى زينب مرتين وتحت حجج أولاً كان هنالك كذب كبير من حزب الله، أولاً أنهم ذهبوا لسوريا للدفاع عن القرى الشيعية وهي اللي عددها لا يتجاوز ٥ آلاف إنسان، ثانياً من أجل المراقدة دفاعاً عن مرقد السيدة زينب مع إنه هذا موقع يحترمه كل المسلمين، ثالثاً أعلنها صراحة من أجل الدفاع عن النظام السوري الحليف وهو النظام المجرم القاتل، ورابعاً أعلنها حرباً مذهبية لن تسبى زينب مرتين ولكن جلب هو بنفسه الخراب والدمار إلى بيئته وأنا سأقولها للتاريخ أنكم إذا لم تخرجوا من سوريا انتظروا ما هو يعني ليس في العقل.

فيصل القاسم: جميل جداً دكتور، دكتور كيف ترد؟

وفيق إبراهيم: أنا الحقيقة لم أفهم عليه كثيراً..

فنتازيا المقاومة والممانعة

فيصل القاسم: بإمكانك ترد على الاستفتاء إذا عايز إذا الاستفتاء يعني ٩٣% يحملون حزب الله.. تفضل.

وفيق إبراهيم: يعني نحن في الشرق الأوسط يعني منذ حوالي نحو ٥٠ عام و ٦٠ عام في عاملين مسيطرين على الشرق الأوسط النفوذ الأميركي الغربي وإسرائيل، حزب الله نشأ أول شي بال ١٩٨١ حملته كان بعد ما تأسس حزب الله، حزب الله تأسس بين ١٩٨٢ وال ١٩٨٥ فلذلك يحمله..

خالد ضاهر: في إيران كانوا يدرّبون جماعة حزب الله.

وفيق إبراهيم: يا أخي خليني كفي، أنا قاطعتك بشي سمعتك ما حكيت، ما عم غير أنت عم تألف تواريخ، أول شغلة بدي أقول لك إياها حزب الله تأسس في ظرف هناك نفوذ أميركي كبير وهناك نفوذ إسرائيلي أكبر وورث عن المقاومة التي تتكلم عنها وليست

مقاومة سنية كان في مقاومة بكل الأنواع، وورث عنها جنوب لبناني محتل حتى مدينة بيروت تتكلم عن أي مقاومة؟ تتكلم عن مقاومة مع حزب الله قاوم منذ الـ ١٩٨٥ حرر جنوب لبنان بقوته الذاتية ومن دون معونتك من الـ ١٩٨٥ للـ ٢٠٠٠ ثم غير في المعادلة عندما قام بالهجوم على إسرائيل، نقل المعركة من الأرض العربية إلى الأرض الإسرائيلية أنا أخشى يا أستاذ فيصل أن هناك تياراً أصولاً تكفيرياً يجتاح العالم ليسيئوا لعلاقات الإسلام بالروس والهنود والصينيين والأميركيين والفرنسيين وكل العالم ويدمر حتى الأقليات الإسلامية هذا التيار أنا أعتقد أن الأستاذ خالد يعبر عنه بشكل واضح، هذا التيار هو الذي دخل سوريا في البداية ولأن حزب الله يعرف أن معركة سوريا هي معركة الشرق الأوسط وليست معركة النظام السوري هي معركة الشرق الأوسط بكامله لذلك دخل، أما من جهة إيران فايران حاصرها الغرب منذ الـ ١٩٨٨ ولم يحاصروك أنت إسرائيل هاجمت إيران ولم تهاجمك أنت لك يا أخي أنا أستغرب، عم بحكي بشكل عام، بترجاك، ما عم بحكي بشكل شخصي أول شي أنت متهم أنا عم أقول لك إياها هلاً قدام اللي شو اسمه أنا عندي الفيش تبعك أنت متهم.

خالد ضاهر: ما تحكي شخصي أبداً ما بسمح لك.

وفيق إبراهيم: أنا ما بحكي شخصي أبداً.

خالد ضاهر: احك فكر واحك سياسة.

وفيق إبراهيم: ما أنت عم تسب.

خالد ضاهر: أنا أمثل اليوم طرف الأمة العربية والإسلامية، وليس الأقليات الحاقدة على الإسلام والمسلمين ما بتحكي علي بشكل شخصي أبداً.

وفيق إبراهيم: لو كنا حاقدين على الإسلام لما حاربنا إسرائيل.

خالد ضاهر: أنتم لم تحاربوا إسرائيل أنتم قتلتم أبناء لبنان المقاومين الحزب الشيوعي والجماعة الإسلامية.

وفيق إبراهيم: حزب الله لم يرد على أحد حزب الله قتل منه.

خالد ضاهر: حزب الله مجرم في سوريا يقتل الشعب السوري الآن..

وفيق إبراهيم: أنت تتكلم اليوم عن تحالف..

خالد ضاهر: تكلم بالمبادئ والأطراف لا تتكلم عني أنت كنت في الجنوب ويتدرب عندي كل شباب حزب الله في صيدا ومنهم كل من النواب اللي تعرفهم أنت الموسوي ونوار..

وفيق إبراهيم: أنت ليه عم بتعيط!

خالد ضاهر: أنت أردت أن تتحدث عني شخصياً لا تتحدث عني شخصياً.

فيصل القاسم: بس دقيقة خلينا..

وفيق إبراهيم: أنا ما خلصت معك..

خالد ضاهر: أنا بطل المقاومة اللبنانية ضد العدو الإسرائيلي..

وفيق إبراهيم: أنت نبي يا أخي خلص.

خالد ضاهر: المقاومة ضد النظام السوري في عام ١٩٨٥ عندما واجهنا النظام السوري في طرابلس..

وفيق إبراهيم: معركة النظام السوري هي معركة الشرق الأوسط.

خالد ضاهر: واجهنا النظام السوري عام ١٩٨٥..

فيصل القاسم: بس خلينا نسمع تفضل.

وفيق إبراهيم: إن المعركة في سوريا لم تعد معركة نظام سوري في منطقة شمال لبنان تم فتح حدود هذه المنطقة ودخل إلى سوريا كل أنواع السلاح وكل أنواع الأصوليين ودخلوا من تركيا حدود ٧٠٠ كيلومتر ودخلوا من الأردن وأغارت إسرائيل مرتين على مواقع سورية عند ذلك ما تدخل حزب الله أنا أعتبر أن حزب الله تأخر في التدخل في سوريا تأخر لأنه كان يجب أن يشارك في الدفاع عن النظام السوري هو واجب قومي وواجب وطني لماذا؟ أولاً النظام السوري هو النظام الذي يرعى ويسلح ويدعم كل أنواع المقاومات دعم المقاومة العراقية دعم المقاومة اللبنانية وهو الوحيد الذي لم يصلح إسرائيل من دول الطوق..

فيصل القاسم: بس خليني أسألك دكتور بس لو تكلمت بالله بعد بتقدر تبنيع هذا الكلام بس خليني شوي خليني أسألك هل تستطيع ما زلت يعني كيف تقدر أن تتكلموا بهذه اللغة

الخشبية حامي المقاومة وراعي المقاومة، يا رجل كيف تريد من الشعب العربي يصدق أن بشار الأسد يدافع خليني أكمل لك أن بشار الأسد يدافع عن الفلسطينيين والعرب والدنيا وذبح ثلث أرباع شعبه يا خيي يدافع عن شعبه أول شي ١٢ مليون سوري مشرد ٥ مليون، مئات القتلى بعد تقدرتوا تبيعوا هالأسطوانة مقاومة وممانعة ومخاضعة وممانعة يا رجل ذبح السوريين يا زلما بعد مش، عيب قال بشار الأسد تاع مقاومة قال ذبح السوريين دمر بلد بأكمله.

وفيق إبراهيم: هذه بلدان الطوق مصر الأردن وسوريا قلّ لي من الذي صالح إسرائيل؟ مصر والأردن، هل صالحت سوريا إسرائيل لك يا أستاذ فيصل أنت سوري وتعرف.
فيصل القاسم: يا أخي أنت بتعرف أنه بشار الأسد لو إسرائيل ما بدها إياه ما تظله ٣ سنوات.

وفيق إبراهيم: في توازنات دولية إسرائيل تستطيع أن تنتصر في المعركة لكنها لا تستطيع أن تبالغ مثلاً اليوم حدود لبنان مضمونة باتفاقات بتحالف دولي كبير أنا أتمنى تعطيني وقت مثل..

فيصل القاسم: أعطيتك وقت بس باختصار شديد تريد أن تقول لي أن حزب الله تأخر في الدخول إلى سوريا خليك شوي.

وفيق إبراهيم: تأخر بدي كفي بدي أقول ك ليش..

فيصل القاسم: ماشي بس باختصار لأنه بدي وزع الوقت لأنه أنت أخذت نفس الوقت.

وفيق إبراهيم: تأخر لأن سقوط سوريا اليوم يعني انتهاء حالة كاملة وعودة أميركا إلى الشرق الأوسط بشكل كامل.

فيصل القاسم: خليك شوي طيب سيد خالد.

خالد ضاهر: نعم.

فيصل القاسم: طيب السؤال المطروح الرجل يقول لك تأخر حزب الله ومعه حق يقول لك هذا الكلام لأنّ أنتم سبقتم حزب الله ك ١٤ آذار يعني ليش التركيز كله على حزب الله؟ حزب الله يتدخل في سوريا، حزب الله يقتل السوريين، حزب الله طيب ما أنتم تدخلتم في سوريا قبل حزب الله بوقت طويل طيب ليش حلال عليكم تتدخلوا في سوريا وحرام على

حزب الله وعلى حركة أمل وعلى حزب التوحيد الدرزي وما بعرف شو؟

خالد ضاهر: والحزب القومي السوري..

فيصل القاسم: والحزب القومي السوري.

خالد ضاهر: والله أول شيء الدكتور العزيز اعترف أنه حزب الله بلش المقاومة متأخراً يعني عام ١٩٨٥ وأنا بقول له عم أصحح لك معلوماتك عبر الحرس الثوري اللي كان ببلدة جنته بالبقاع وانطلقت منه الناس لبسوا ثياب أكفان بيضاء للمشاركة، والحرس الثوري كان عم يدرّبهم وعم يهيئهم حتى يلعبوا هذا الدور لصالح إيران واللي بلشوا التفجير بمين بسفارة العراق سفارة العروبة..

فيصل القاسم: طيب، طيب.

خالد ضاهر: بعدين الأمر الآخر من هو أكثر من النظام السوري ومن حزب الله الذين يقتلون الشعب السوري بدم بارد بالطيران وغيره، الأمر الأخير الشيء الأهم هذا الشعب السوري لا يقاوم حزب الله ولم تكن المشكلة مع النظام السوري المشكلة مع المشروع الفارسي الصفوي الشيعي الجديد.

عواقب وخيمة على المنطقة

فيصل القاسم: بس الرجل يقول لك الرجل يقول لك هو الشرق الأوسط يتغير من حق حزب الله أن يتدخل في سوريا.

خالد ضاهر: رح أقول لك شو الموضوع.

فيصل القاسم: تفضل إي تفضل.

خالد ضاهر: عام ٢٠٠٦ وطبعاً كان عم يتغلغل النظام الإيراني في سوريا ويريد تغيير الديمغرافية في سوريا ونشر التشيع الفارسي، الحوزات الشيعية كان النظام يدعمها والمعاهد الشرعية وهذا علماء سوريا ومنهم كان البوطي وغيره اجتمعوا وأرسلوا رسالة لبشار الأسد يا عمي شو عم يصير؟! يضيق على المعاهد الشرعية اللي هي للشعب السوري ٨٧-٨٨% وتُدلل الحوزات الشيعية يطلق لها كل.. وقد أعلنوا جماعة العلماء وأرسلوا رسالة بأن هذا الأمر لا يمكن أن نصير عليه، كان في عملية ربط مشروع إيراني فارسي صفوي شيعي ليس كالشيعية العرب، لأن الشيعة العرب أبناء

عمر بن الخطاب وأبو بكر كلهم كانوا يحبوا الإمام علي والحسين، وهذا التشيع الفارسي الحاقده على العرب هو الذي يجري الآن بسبب عائشة أم المؤمنين وعمر الخطاب وأبو بكر الله يرضى عنهم..

فيصل القاسم: وذبح الشعب السوري.

خالد ضاهر: طبعاً تحت حجج مثلما قلت لك وسأقول لك أكثر من هيك شو أعلن المالكي منذ أيام؟ هذا اللي يقولوا عنه اللي أجا ضد النظام الصدامي شو أعلن المالكي؟

فيصل القاسم: أنه معركتنا مع السنة كمعركتنا، الحسين..

خالد ضاهر: جيش الحسين..

فيصل القاسم: أبوه.

خالد ضاهر: ضد جيش مين؟

فيصل القاسم: يزيد!

خالد ضاهر: يا عيب الشوم يعني اللي عم بده يقتل السنة تحت حجة يزيد، يا أخي أنتم استدعيتم الحسين وخنتم فيه، كفروا عن أخطائهم نحن نحبه ونحب كلنا آل البيت وأقربائنا آل البيت ونحن من آل البيت، يا أستاذ فيصل جريمة النظام الإيراني اليوم تفوق جريمة إسرائيل، والنظام السوري الآن هو حلقة وحزب الله حلقة في إطار هذا المشروع الذي يهدف إلى تغيير وجه الأمة يا أخي شو بدك تحكي عن ممارسات هذا النظام وعن ممارسات حزب الله.

فيصل القاسم: طيب.

خالد ضاهر: ١٤ آذار شو عملت؟ وقفت وأيدت حق الشعب السوري في الحرية والديمقراطية والتنوع..

فيصل القاسم: يعني تدخلكم غير تدخله؟

خالد ضاهر: ما هو التدخل موقف كراي..

فيصل القاسم: أنتم تدخلتم مع الشعب السوري؟

خالد ضاهر: مع حرية الشعوب ولكن..

فيصل القاسم: بس خليك شوي.

خالد ضاهر: لم نرسل السلاح كما فعلت طهران أرسلت الطائرات والأسلحة والمدافع وأرسلت المرتزقة الحرس الثوري وتجاربهم ليدرّبوا وشفناهم على اليوتيوبات شفناهم على الإنترنت..

فيصل القاسم: طيب..

خالد ضاهر: وجاءوا بأمر من الولي الفقيه الذي أعلن الاستنفار الشيعي المرتبط بولاية الفقيه في كل العالم للقتال في سوريا لأنها يعتبرونها معركة عقائدية ضد الأمة العربية والإسلامية ولتحقيق أهداف عجزت عنها إسرائيل، الآن الانقسام الحاد الطائفي المذهبي في الأمة العربية لم يسبق له مثيل.

فيصل القاسم: من سببه؟

خالد ضاهر: بسبب سياسات إيران.

فيصل القاسم: وحزب الله.

خالد ضاهر: وحزب الله الذي..

فيصل القاسم: تحول إلى خنجر، تحول إلى خنجر؟

خالد ضاهر: وخنجر الآن مسموم في قلب الأمة العربية الإسلامية.

فيصل القاسم: خليك شوي بس بدي دقيقة دقيقة، دكتور..

وفيق إبراهيم: تفضل.

١٤ آذار وتعاطيها مع الأزمة السورية

فيصل القاسم: أنا بدي أسألك سؤال يجب أن نميز بين تدخل بقية اللبنانيين، أنتم تتهمون ١٤ آذار اللي منهم الأستاذ خالد بأنهم تدخلوا قبل حزب الله بس بقول لك هو نحن تدخلنا لصالح الشعب السوري، الشعب السوري ٩٠% منه أكثر منه ثاروا من أجل الحرية من أجل الكرامة ضد كذا فمن حقهم هذا التصويت عندك ٩٢-٩٣% من الشارع العربي مع

الشعب السوري فإذن من حق ١٤ آذار أن يتدخل وأنتم تدخلتم مع من؟ أنتم تدخلتم مع القاتل..

وفيق إبراهيم: بالله عليك قل لي..

فيصل القاسم: بس خليني دقيقة أنتم تدخلتم مع القاتل لا يهمكم الشعب السوري ولا سوريا يهمكم أن تحموا هذا القاتل، اليوم بشار الأسد كيف طيب جاوب، جاوب..

وفيق إبراهيم: أقول لك أول شغلة نحن مع حرية الشعوب نحن مع حق الشعب العربي من الخليج إلى المحيط أن ينال حرياته، إنما هذه الحريات هل هي سببها الخلافات الفقهية بين السنة والشيعة؟

فيصل القاسم: بس جاوبني على سؤالتي.

وفيق إبراهيم: هذا هو سؤالك أم هي هذه السلطات الدكتاتورية في العالم العربي..

فيصل القاسم: طيب.

وفيق إبراهيم: التي أفقرت الناس التي سلمت الناس للولايات المتحدة الأميركية السؤال الآخر شو هو؟

فيصل القاسم: اللي هو عم بقول لك الرجل تدخلهم في سوريا كان لصالح الشعب السوري اللي ٩٣% من الشعب معه أنتم تدخلتم، حزب الله لا يتدخل بس بقول لك حزب الله وإيران يتدخلان لقتل الشعب السوري لذبح الشعب السوري..

وفيق إبراهيم: هوديك لا ما يقتلوا حد، ٦٥% من القتلى هم من الجيش وقوى الأمن والمخابرات والناس الموالين للنظام في حين ٣٥%..

خالد ضاهر: خطأ..

وفيق إبراهيم: هذه معلومات الغرب مش معلوماتي أنا.

خالد ضاهر: الأمة العربية الآن اللي عم تسمعك تصدقك يا دكتور؟!!

وفيق إبراهيم: اسمعني يا أخي إيه طبعاً تصدقتي إيه تصدقتي، أنت عم تهاجمني في شخصي، تهاجمني في شخصي..

خالد ضاهر: القتلى في سوريا هم من النظام؟

وفيق إبراهيم: نعم، من النظام.

خالد ضاهر: سجل يا أستاذ.

فيصل القاسم: الشعب السوري هو اللي قتل..

وفيق إبراهيم: هناك ٨٨٠ قتيل من لبنان ينتمون إلى هذه الفئات مقابل ٢٨٦ قتيل لحزب الله أنا عم أعطيك معلومات أكيدة، ٨٨٠ قتيل معظمهم ينتمون إلى تيارات أصولية..

فيصل القاسم: بالمناسبة هناك ١٠٠٠ قتيل لحزب الله حسب كلنا شركاء، موقع كلنا شركاء لأيمن عبد النور، ألف.

وفيق إبراهيم: طيب ألف أنا..

خالد ضاهر: أقسم بالله العظيم هذا الكلام غير صحيح مئة في المئة بس ١٨٠ يا رجل يا ظالم..

وفيق إبراهيم: مش أنا هذه معلومات الغرب معلومات الغرب نشرها بالتلفزيونات.

خالد ضاهر: يا حبيبي شفتم عم ينقلوا في لبنان، ٨٨٠ يا زلماة كلهم ١٥ أو ٢٠ واحد؟

وفيق إبراهيم: ٨٨٠ قتيل لبناني عم أعطيك معلومات..

فيصل القاسم: بس دقيقة سيد خالد بس جاوبني..

وفيق إبراهيم: أنا عم أعطيك معلومات بالتلفزيونات..

فيصل القاسم: بس الوقت من شان الوقت في نقاط إذن..

وفيق إبراهيم: هذه المنطقة تحولت إلى ممر لتهديب السلاح..

فيصل القاسم: جميل.

وفيق إبراهيم: وساهمت في قتل الشعب السوري الذي هو معنا..

فيصل القاسم: جميل.

وفيق إبراهيم: وليس مع أي أحد آخر، أنا أقول أن الشعب السوري مع عروبتة..

فيصل القاسم: بس خليني بس نقطة بس تجليها وتكمل عليها، يا رجل أنت تقول الشعب السوري الآن هناك الشعب السوري الآن وخاصة السنة الذين يشكلون أكثر من ٨٠% ينظرون إلى حسن نصر الله وحزبه كشيطان رجيم كإبليس اللعين أنا عم أقول لك جاوبني قل لي لا؟!

وفيق إبراهيم: حسن نصر الله ليس إبليسا حسن نصر الله قديس لأنه دافع..

فيصل القاسم: بس الشعب السوري يعتبره إبليس.

وفيق إبراهيم: مش صحيح، مش صحيح ألحكي هذا أبداً..

فيصل القاسم: وستين إبليس انزل على الشارع السوري يعني بدك تقول لي الآن..

وفيق إبراهيم: هذا كلام الإعلام..

فيصل القاسم: يعني بدك تقول لي..

وفيق إبراهيم: في العالم العربي اللي قاعد يروج شائعات لا قيمة علمية لها، القيمة العلمية علينا أن نعرف أن حاجة المواطن ما هي؟ التحرر من الاحتلال الإسرائيلي، اثنان الخروج..

فيصل القاسم: لا سيدي هلق التحرر من عملاء إسرائيل اللي عم يذبجون الشعب السوري..

وفيق إبراهيم: طيب عارف مش تحرر من الفقر إيه ٥٥% من المصريين تحت خط الفقر..

فيصل القاسم: طيب ماشي بس خليني في الموضوع خليني في الموضوع أنا بدي أسألك عندما تسمع حسن نصر الله يقول إنّ معركتنا في سوريا معركة وجود..

وفيق إبراهيم: طبعاً.

فيصل القاسم: عندما تسمع هذا الكلام كيف تقدم هذا الكلام للسوريين للشعب السوري.

وفيق إبراهيم: أنا أقدم..

فيصل القاسم: بس خليني أكمل لك بس خليني أسألك سؤال وجاوب مثلما بدك.

وفيق إبراهيم: تفضل، تفضل..

فيصل القاسم: يعني بما معناته أيها الشعب السوري إمّا أن تقبلوا ببشار الأسد الذي دمر سوريا وذبحها إمّا أن تقبلوا بحليفنا بشار الأسد أو ندمر سوريا مش هيك يفهمها الواحد؟! معركة وجود إذن شو؟ شو معنى وجود؛ شو معنى وجود؟

وفيق إبراهيم: معركة وجود التيار المقاوم لإسرائيل والتيار الذي يريد رفع مستوى المواطن العربي علمياً ومادياً وصناعياً، الأنظمة العربية تقتل المواطن العربي..

فيصل القاسم: المقاومة لإسرائيل بدي أسألك هل كان يحلم حسن نصر الله بدخول سوريا دون ضوء أخضر إسرائيلي يا دكتور يا زلمة!؟

وفيق إبراهيم: ثخنتها، حزب الله أخذ ضوءاً أخضراً من تحالفاته، أنت تعرف أن إسرائيل تريد رأس حزب الله بكامله أنت تجافي التاريخ وتجافي الحقيقة وتتكلم يعني كيفما اتفق لأنّ الطرف الوحيد الذي نقل المعركة من الأرض العربية إلى إسرائيل هو نصر الله..

فيصل القاسم: دقيقة شوي كيف ترد سيد خالد هذا كلام الرجل يعطيك حقائق تاريخ..

خالد ضاهر: اسمح لي حسن نصر الله مش قديس، من يوجه القتلى ومن يحمي القتلى ومن يعتبر قتلة الشهيد الرئيس الرفيق الحريري أنهم قديسون اسمح لي هو مش قديس هو بنظر اللبنانيين والعرب والعالم والمحكمة الدولية هو قاتل، لذلك لا تقدر الذين يقتلون النفس لأنّ {مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا} [المائدة: ٣٢] الأمر الثاني اللي ذكروا ٨٨٠ من المؤيدين للشعب السوري مش صحيح أبداً.

فيصل القاسم: طيب..

خالد ضاهر: ولا يتجاوزا مش ٨٨٠ ولا في ٨٠ ولا في ٥٠..

فيصل القاسم: طيب عندما يقول لك الرجل بس لا أنا سألته سؤال بدي إجابة منك عم أقوله للرجل ماذا تفهم عندما يقول حزب الله أنّ معركتنا في سوريا معركة وجود هو بس دقيقة هو يعني لا يقصد أنه نحن مع النظام السوري نحن هذه منطقة تتغير ومن حقنا لنا مصالح فيها مش هيك كيف ترد؟

خالد ضاهر: كيف بدنا نصدقك بالأول هو عم يدافع عن القرى الشيعية الحدودية ولا عن مقام السيدة زينب ولا عن النظام السوري ولا عن وجوده، قبل ٢٠١٣ تموز ٢٠١٣ هل قام الشعب السوري أو الثورة السورية بالإساءة إلى بيعة حزب الله؟ أبدأً، لكنه لما أعلن الحرب على الشعب السوري ويعتبرها حرب وجود للمشروع الإيراني هو يدرك تماماً أنّ حزب الله قد أخطأ في العنوان..

فيصل القاسم: يعني تريد أن تقول أن حزب الله يحرق سوريا ولبنان من أجل عيون إيران هو عبد مأمور يعني؟

وفيق إبراهيم: مين أبوه؟ مش عربي أبوه، أبوه فارسي حرام نقول حزب الله بل حزب أعداء الله الذين يقتلون هذه الأمة ويمزقون هذه الأمة وينفذون مخطط أكثر خطورة من المخطط الصهيوني في هذه الأمة..

فيصل القاسم: الصفيوني يعني؟

خالد ضاهر: مخطط شو بدي أقول لك يا أستاذ بدي أقول لك شغلة صغيرة خليك معي حزب الله أسوأ من إسرائيل وأجرم من إسرائيل وقتل من اللبنانيين والسوريين أكثر مما قتلت إسرائيل، يا عمي حزب الله قتل المقاومين قتل كل كوادر حزب البعث العراقي حتى صار في الجنوب من الشيعة قتلوني يا عرب ببنادقهم لأنهم قتلوا مين؟ قتلوا أبناء حزب البعث وقتلوا أيضاً أكثر من عشرين مسؤول قيادي في الحزب الشيوعي لبيعوا المقاومين عن المقاومة لتحتكر إيران المقاومة، ومنعت الفلسطينيين ومنعت أبناء السنة ومنعت المسيحيين ومنعت كل الوطنيين من مقاومة إسرائيل ليرفعوا الشعار ليكون ذلك محاولة للهيمنة على الأمة وليذبحوا في الأمة كما يذبحون اليوم.

تداعيات تدخل حزب الله على لبنان

فيصل القاسم: طيب ماشي دكتور أنا لو سألتك مثلاً أنتم تتحدثون عن الطرف الآخر الذي يغزو سوريا الذي تحدثت عنه قبل شوي اللي هم الإرهابيين كذا وكذا، طيب علاء صلاح يقول لك: إن تم في سوريا القضاء على داعش فمن يحررها من احتلال فاحش أي من احتلال فرق إيران وحزب الله وحزب الشيطان وكذا وكذا كما يقولون، السؤال المطروح، السؤال المطروح وجاوب لي عليه هذا السؤال وجاوبني على أنه حزب الله ماذا يفعل في سوريا؟ حزب الله هو المسؤول الآن عن إحراق سوريا وإحراق لبنان، أنتم الآن تخافون في لبنان بدي أسألك: هل كان لبنان سيتعرض لتفجيرات؟ هل كان

اللبنانيون سيهاجرون؟ أنت تعلم عدد اللبنانيين الذين يهاجرون هذه الأيام بالآلاف بسبب ماذا؟ لأن حزب الله حول لبنان من سويسرا الشرق إلى منطقة خراب ودمار، من بلد فيروز العظيمة إلى بلد الضاحية الجنوبية التي تعتبر كما يقولون لك تعتبر جغرافياً وديمغرافياً كورم سرطاني في قلب لبنان، كيف ترد عليهم مش كلامي هذا كلام اللبنانيين بس كيف ترد؟ تفضل..

وفيق إبراهيم: يعني أول مسألة يعني أود أن أقولها لك شخصياً بأنني لا أبه بهذه التصرفات..

فيصل القاسم: ok..

وفيق إبراهيم: وهذه المعلومات الأولية وأعتبر أن العالم العربي واحد بسنته وشيعته ومسيحيه وأن من يسيء إلى هذا العالم العربي هو من يعتدي على كل الناس في كل مكان، اثنين قل لي هل الهجوم على الكنائس في نيجيريا وعلى يعني أفغانستان وباكستان..

فيصل القاسم: بس مش هذا موضوعي دكتور..

وفيق إبراهيم: أنا عم أسألك، هذا تيار كان يهاجم كل الناس قبل دخول حزب الله إلى سوريا لذلك لا علاقة له بهذا الموضوع، حزب الله ذهب أوقف كان من الممكن أن يتم..

فيصل القاسم: طيب ماذا تفعلون أنتم في لبنان بس خليني أقول لك انتم ألا تدفعون الآن فاتورة تورط حزب الله في سوريا؟

وفيق إبراهيم: أبداً أبداً.

فيصل القاسم: من الذي يفجر؟

وفيق إبراهيم: كان الأمر سيحدث أكثر من ذلك.

فيصل القاسم: طيب هل تعلم أنّ القادم كما المعلومات الموجودة أنا ما بدني أحكي شيء أنه أيامه سوده لحزب الله ولحسن نصر الله..

وفيق إبراهيم: وأنا سأقول لك شغلة..

فيصل القاسم: يا أخي عم أقول لك مش عم أقول لك عليه ماذا سيحدث في لبنان؟

وفيق إبراهيم: ماشي، ماشي خلص سمعتك خليني كفي..

فيصل القاسم: ماذا سيحدث في لبنان؟

وفيق إبراهيم: سيحدث في لبنان لا أحد يستطيع النيل من حزب الله أنا أقولها للجميع، حزب الله معه شيعة وسنة ومن كل الطوائف وحزب الله عندما يقرر إيقاف هؤلاء في الداخل اللبناني سيوقفهم مهما ربوا ذقونهم..

فيصل القاسم: جميل، جميل.

وفيق إبراهيم: سأقول لك هذا الكلام أمام العالم العربي، نحن فخورون بأن السنة معنا والشيعه معنا وكل الناس هناك تيار تدعمه إسرائيل وأنا متأكد هناك تيار مدعوم من إسرائيل ومدعوم من بعد أنظمة الخليج يسيء للإسلام في كل مكان، قل لي ماذا فعلت روسيا حتى نعتدي عليها ونفجر فيها؟ ماذا فعلت الصين؟ ماذا فعلت نيجيريا؟ كل العالم اليوم التيار الإسلامي الأصولي التكفيري يجتاح العالم يتهم حزب الله يتهم هؤلاء الذين يريدون العودة بنا إلى القرون الوسطى حتى إلى الجاهلية القديمة، نحن نعتبر أن أزمة المواطن العربي آفتان- اسمعني شوي- الفقر والحريات السياسية والاحتلال الإسرائيلي والأميركي كل من يقف في صف هذه المسألة نحن معه سواء كان سنيا أو درزيا أو شيعيا أو من أي طائفة كان، الشيعة وأذكره الشيعة هم عرب المنطقة لا أريد أنا أتكلم أكثر من ذلك، وأقول له أن المذهب الشيعي ظل عربيا صرفا إلى العام ١٥١٦ عندما فارس دخلت إلى الشيعة بعد العام ١٥١٦ بينما الطوائف السنية الثانية هي طوائف مملوكية وتركية منذ ألف عام على الأقل منذ ألف عام..

فيصل القاسم: جميل..

وفيق إبراهيم: بعدني ما خلصت.

فيصل القاسم: تفضل.

وفيق إبراهيم: النقطة الثانية عندما تسلم الأتراك واحتلوا المنطقة في معركة بني جلابط استولوا على كل المعاهد في العالم العربي.

فيصل القاسم: خليك بالموضوع..

وفيق إبراهيم: هذا هو الموضوع..

فيصل القاسم: خليك بموضوع حزب الله في لبنان..

وفيق إبراهيم: والله استمرارا لنفس الموضوع..

فيصل القاسم: لبنان حزب الله، دافع، دافع..

وفيق إبراهيم: لبنان حزب الله، لبنان قوي لا تخاف عليه إذا تخاف عليه أقول لك حزب الله يستطيع ساعة شاء أن يوقف كل هذا، لكن لم يوجد حرب أهلية هذا هو الكلام.

فيصل القاسم: حزب الله- كما يقول الرجل- ومن حقه جاء إلى سوريا كي يمنع الإرهابيين من دخول لبنان، ما يحدث في لبنان من تفجيرات من صراع من خراب من دمار لماذا تكومون كل ما جرى وكل شيء على حزب الله وعلى حسن نصر الله يعني وكأن لبنان ليس فيها أي مشكلة بعدين لماذا لا تتحدثون إلا عن حزب الله وتورط حزب الله، كل ما يحدث في لبنان الآن ما له علاقة بتدخل حزب الله في سوريا أريد جواب على هذه النقطة جواب؟

خالد ضاهر: حزب الله قلت لك رأس الحربة عند المشروع الفارسي..

فيصل القاسم: طيب جاوبني على سؤالي.

خالد ضاهر: ذكرت لك أثناء الكلام قبل تموز الماضي ٢٠١٣ هل حصلت تفجيرات في بيئة حزب الله؟ ما حصل من تفجيرات تم الاعتداء فيه على من هو ضد المشروع الإيراني في المنطقة، رفيق الحريري ونواب ١٤ آذار ووزرائها والأنبيين الذين يمنعون عبث إيران والنظام السوري في لبنان يا أخي أما الآن فلينتظر حزب الله ممن اعتدى عليهم أن يناله ما لم يره من قبل.

فيصل القاسم: مثل شو؟

خالد ضاهر: يعني أنتم يا حزب الله عم تطلع وعم تحاول عندك عشرة آلاف مقاتل عشرين ألف مقاتل ولك الشعب السوري عنده ملايين وراءه الأمة كلها ثم هذا الكلام.

فيصل القاسم: يعني عشرين مليون سوري ضد حزب الله يقول لك كل الدنيا مع حزب الله لا جاوبني عليها.

خالد ضاهر: مغالطات كبيرة حكاها..

فيصل القاسم: جاوبني عليها.

خالد ضاهر: يعني أنت الإحصاء اللي عندك الآن شو بخبر؟

فيصل القاسم: ٩٤%.

خالد ضاهر: وأؤكد لك الأمة مش ٩٣%، ٩٥% مع هذا الرأي ضد حزب الله وضد المشروع الإيراني في المنطقة لأنه انكشف بعد أن كانت ترفع صور نصر لله في كل المناطق حتى في الأزهر..

فيصل القاسم: الآن يدسون عليها.

خالد ضاهر: الآن يحرقونها وأحرقت أعلام حزب الله منذ أكثر من سنتين في سوريا وقت تبين التدخل حزب الله يا أستاذ حزب الله تعاطى مع السوريين المهاجرين النازحين في بداية الأمر اعتقل ناس سلمهم للنظام السوري..

فيصل القاسم: بينما السوريون كيف استقبلوه في ٢٠٠٦؟

خالد ضاهر: الجرحى أمسكوهم من المستشفيات وأخفي البعض منهم، البعض منهم تم إخفاؤه حتى الآن، ساهموا في خطف سوريين معارضين من قلب بيروت، دعموا النظام السوري بأطنان متفجرات..

فيصل القاسم: شبلي العيسى ٩٧ سنة خطفه حزب الله..

خالد ضاهر: لأنه رفض أن يؤيد النظام السوري، إذن حزب الله استجلب العداء لنفسه ولبيئته بسبب أعماله العدائية وغير المحسوبة وعم يحاول الآن..

فيصل القاسم: بس قل لي مثلا ماذا ينتظر حزب الله بعد تورطه في سوريا؟ يقول لك الرجل حزب الله قادر قادر..

خالد ضاهر: أنا قلت لك.

فيصل القاسم: لا جاوبني.

خالد ضاهر: في مؤتمر من ثلاث أيام عقد إذا لم ينسحب حزب الله من سوريا وأقسم بالله العظيم أن حزب الله سيدفع ثمنا غاليا لأن هذه الأمة لا تركع إلا لله ولن تخضع لوليه الفقيه في إيران.

رسائل لحزب الله إثر تدخله

فيصل القاسم: جميل جدا أنا أسألك سؤال أنت قلت حزب الله يقدر على كل هؤلاء ولا يهمله، يا سيدي البعض يقول حزب الله حرب حزب الله مع إسرائيل غير حرب حزب الله مع الجهاديين في سوريا، في إسرائيل عندما كان حربه مع إسرائيل أنت بتعرف الإسرائيليين إذا مات لهم جندي واحد يعني كأن مات له شي ٢٠٠ ألف يعني بإسرائيل يمكن يقتل ثلاثة ويدعي أنه بطل، بسوريا هو يقاتل جهاديين جاءوا ليموتوا جاءوا ليستشهدوا فانتظر يا حزب الله يقولون له انتظر يا حسن نصر الله سنحرق الضاحية ونزيتها فوق رأسك، كيف ترد عليهم؟

وفيق إبراهيم: أولا في نقطة بدي أقول لك إياها.

فيصل القاسم: لا جاوبني على هذه جاوبني..

وفيق إبراهيم: الآن بوصل لها لكن في نقطتين: أول نقطة حزب الله رحب بالنازحين وأعانهم والمنطقة الوحيدة التي لم يصدر عنها شكوى هي جنوب لبنان، إنما منطقة الشمال أنا أعيدك إلى تقارير نشرت في New TV و LBC كلهم يتكلمون عن سرقة أموال النازحين ويحددون الأسماء لن أتكلم عنها..

فيصل القاسم: بس جاوبني على هذه النقطة أن حرب حزب الله بطولات حزب الله المزعومة ضد إسرائيل، ماشي ضد إسرائيل..

وفيق إبراهيم: وصلنا لنهاية الحلقة أن حزب الله لن ينسحب سيزيد من حجم مشاركته وأنا أقول لك إذا كان أحد يستطيع أن يتغلب على حزب الله لا تهدده أذهب معه أنا برأيي عجله..

خالد ضاهر: أنا عم أحذره..

وفيق إبراهيم: حذره أنا برأيي بلا ما تحذره ليه تحذره؟

خالد ضاهر: لا عم أحذره وأقوله عن الثوابت الوطنية في لبنان..

وفيق إبراهيم: في نقطة بعد ما خلصتها خلييني أخلص..

فيصل القاسم: بس دقيقة خليه يكمل.

وفيق إبراهيم: بس بدي أحكي أول شغله حزب الله يستطيع التعامل مع كل أنواع التكفيريين، لديه عائق وحيد أنه لا يريد دفع البلاد نحو حرب أهلية لا تستنزوه أكثر من ذلك.

فيصل القاسم: ناصر قنديل قبل أكم يوم هدد بالعودة إلى الشوارع ناصر قنديل بحكي باسم حزب الله؟!!

وفيق إبراهيم: ما بحكي باسم حزب الله ناصر قنديل بحكي باسم ناصر قنديل.

فيصل القاسم: قال لك ٧ أيار سيكرر ٧ أيار سيكرر.

وفيق إبراهيم: ناصر قنديل..

خالد ضاهر: ناصر قنديل الآن بقول لا تستنزوه يعني بخرمشكم، يعضكم يعني.

وفيق إبراهيم: ما بخرمش لا يعرض حزب الله يهاجم كما هاجم إسرائيل ويهاجمك أنت، وأنا عم أقول لك.

خالد ضاهر: حزب الله أعجز بأن يتحدى أحدا في لبنان والأيام قادمة.

وفيق إبراهيم: أنا بعد بدي أحكي ما خلصت..

فيصل القاسم: والأيام القادمة.

وفيق إبراهيم: ناصر قنديل سياسي لبناني يتكلم باسم ناصر قنديل أما حزب الله فهو لديه أجهزته وممثلوه، اثنين حزب الله لن ينسحب لأن المعركة حول سوريا..

فيصل القاسم: هل تتوقع عندما أقول لك توقع أن يدمى رأس حزب الله في سوريا ماذا تقول؟ مش أنا مش رأيي عم بقلك انتظر بس استنا والأيام قادمة..

وفيق إبراهيم: حزب الله سيشارك بالحرب السورية من الآن حتى نهايتها لأنه يمثل تيار يبتدئه روسيا ويصل وعم يحكى عن إيران يعني سوريا..

فيصل القاسم: يعني شارك بسوريا بدعم روسيا.

وفيق إبراهيم: بدعم من كل التحالفات كل التحالفات..

فيصل القاسم: واللي شبك بغدانوف على لبنان..

وفيق إبراهيم: آه نعم طبعا أكيد، أنا أقول لك شيئا المعركة حول الشرق الأوسط كبيرة وهذه المعركة ستفرز بين تيار متعامل مع إسرائيل وتيار غير متعامل يريد تحرير المنطقة من إسرائيل.

أثر التقارب الإيراني الأميركي على مستقبل حزب الله

فيصل القاسم: وماذا عن التقارب الإيراني الأميركي الشيطان الأكبر يعني إذا تقاربت إيران وأميركا حزب الله سيوقف ضد إسرائيل سيوقف ضد إسرائيل يا دكتور؟!

وفيق إبراهيم: التقارب الإيراني الأميركي..

فيصل القاسم: ما صارت متعة سياسية متعة، زواج متعة سياسي، هناك حالة سياسية.

وفيق إبراهيم: هذا عائد لحاجة الطرفين لأسباب اقتصادية أميركا سبعة تريليون دولار ديون، أميركا ١٧ مليار موازنتها يعني خمس أضعاف الموازنة ببلدين، أميركا سبعمائة مليون دولار موازنتها العسكرية إيران بلد محاصر اقتصاديا بس خليني أحكي حاجة..

فيصل القاسم: بس خليني آخر سؤال عشان الوقت يداهمننا، حزب الله لن يخرج من سوريا وحزب الله سيزيد

وفيق إبراهيم: يمكن يتطور بعد أكثر..

فيصل القاسم: يمكن يتطور أكثر طيب أنت تعلم في ٢٠٠٦ بعد أن خاض الحرب مع إسرائيل خطف جنديين..

وفيق إبراهيم: قتل أربعة.

فيصل القاسم: بس خليني أكملك قتل أربعة وإسرائيل قامت بتدمير لبنان، ماذا قال حزب الله أو حسن نصر الله بعد ذلك؟ قال لو كنت أعرف أن الدمار الذي سيلحق بلبنان على أيدي إسرائيل بهذا الحجم لما خطفت الجنديين، البعض يقول لحسن نصر الله ستندم ستقول نفس الكلام محمد درقوشي يقول له: محمد درقوشي يقوله لحسن نصر الله ستقول لاحقا لو كنت أعرف أن التدخل في سوريا سيدمي سيني حزب الله لما تدخلت في سوريا، ماذا تقول له؟

وفيق إبراهيم: أنا سأقول لك عبد الناصر مر بمرحلة مشابهة وقف العرب ضدهم فترة معينة إلى أن بعدين تنبهوا إلى أن هذا إلى الرجل يقول الحقيقة ومعادي لأميركا

وإسرائيل اليوم كل طرف سيتعامل مع إسرائيل وسيقمه الشعب العربي بقوة وكل طرف يقف في وجه حزب الله سيخسر، هذا حزب الله مبارك بشكل فعلي حزب قاتل عن العرب..

فيصل القاسم: يعني تعتقد إذا صار حزب مع إسرائيل طيب بدي أسألك سؤال قبل أيام كان هناك استفتاء على الانترنت فيما لو اندلعت حرب بين حزب الله وإسرائيل بتعرف شو كانت النتيجة؟ كلهم مع إسرائيل شو رأيك؟

خالد ضاهر: ما بصير يا دكتور حزب بين حزب الله وإسرائيل.

وفيق إبراهيم: هذا الكلام معه..

فيصل القاسم: لا بدك دقيقة بدك تجاوبني على هذا الكلام دقيقة الرجل يقول لك لن يندم حزب الله أنتم تقولون أنه سيندم على تدخله في سوريا، حزب الله قوي معه لبنان معها الأمة معه مشروع عظيم يمتد إلى روسيا أنت وبينكم؟

خالد ضاهر: رح أقول لك دليل على أن حزب الله نادم جدا الآن في لبنان يتوسل حكومة الوحدة الوطنية أنت عارف ليش؟ وهو لا يؤمن بالوحدة الوطنية ولا يؤمن بلبنان وهو يريد السيطرة على لبنان ولكنه الآن في مأزق يريد أن يشرع اعتدائه على الشعب السوري ويريد أن يكون له غطاء لبناني لارتكابه في سوريا بس لي أنا بدي أقول لك إياه وأنا الحقيقة أستغرب من دكتور أكاديمي لبناني يتكلم بهذه اللغة، أنت تشرع عمل حزب الله في سوريا وتقول هذا عمل مبارك، هل السيادة الوطنية هل الدستور اللبناني هل القانون اللبناني يسمح بانطلاق آلاف المقاتلين من لبنان إلى سوريا ليقتلوا الشعب السوري وليستجلبوا النار السورية إلى لبنان؟ حسب الله ضرب الاقتصاد اللبناني ضرب السياسة اللبنانية ضرب الأمن استجلب كل الأعمال التفجيرية يقتل في اللبنانيين ويأتي من يأتي للرد عليه على أعماله في سوريا الأمر لي بدي أقوله لك يا أستاذ أنه بأي صفة حزب يرسل قواته إلى الدولة تلك هل هو دولة؟!

فيصل القاسم: مع وجود النأي بالنفس سياسة النأي بالنفس.

خالد ضاهر: هل هذا العمل يخدم لبنان؟ هل هذا العمل استقلالي سيادي وطني عروبي أم أنه يخدم مشروع إيران في المنطقة؟

فيصل القاسم: وإسرائيل.

خالد ضاهر: يا أستاذ أنت قلت عن حرب بينه وبين إسرائيل والله لن تحصل بينه وبين إسرائيل أي حرب لأنه متفاهمين على الخطوط العريضة ومنسجمين بقتال الأمة العربية وتدمير..

فيصل القاسم: يعني لم يدخل إلى سوريا إلا بضوء أخضر إسرائيلي معقول؟!!

خالد ضاهر: وهل تحركت الدبابات في الجولان للنظام السوري إلا بسماع إسرائيل؟ وهل ذهب حزب الله بأسلحته إلى سوريا إلا بسماع من إسرائيل وبتفاهم مع إسرائيل على أن يحمي هو حدود إسرائيل على مستوى جنوب لبنان ليكون حارسا وشرطيا على أرض لبنان لكي لا يذهب إليها أي من يضرب إسرائيل..

فيصل القاسم: جميل جدا، كيف ترد؟

وفيق إبراهيم: أرد أول شغلة الدليل على التحالف بين حزب الله وإسرائيل هو أربعة جنود إسرائيليين أصيبوا أمس بلبونة كان..

فيصل القاسم: بس حسن نصر الله قال لك ما لي علاقة أنا.

وفيق إبراهيم: أنا وإياك نعرف ما إله علاقة..

فيصل القاسم: دغري طلع وقال لك أنا ما لي علاقة صواريخ مشبوهة صواريخ مشبوهة قال..

وفيق إبراهيم: اثنين عندما تعجز الدولة اللبنانية..

خالد ضاهر: أمسك، أطلقوهم مش عند حزب الله..

فيصل القاسم: إلك الدور..

وفيق إبراهيم: عندك أنت، حزب الله هو الذي..

خالد ضاهر: معروفين جماعة عبد الله عزام..

وفيق إبراهيم: جماعة عبد الله، هم ما عم يروحوا..

خالد ضاهر: ممسوكين عند أجهزة المخابرات اللبنانية، هم من اللي خرب لبنان، عم تكذب الحقائق..

وفيق إبراهيم: عيب يا زلمة الكلام هذا، قال صواريخ هذه اللبونة غيرها.

فيصل القاسم: دكتور يقول لك هو مسؤول عن كل خراب لبنان الآن رد عليه؟

وفيق إبراهيم: أول شغلة عندما تعجز الدولة اللبنانية عن ضبط حدودها عندما ينبثق تيار يتكلم بتيار الخلافة أو يحكي عن تيار ثاني هو تيار الأصولية التكفيرية ويجتاح الحدود اللبنانية والحدود التركية، عندما لا يستطيع الجيش اللبناني أن يدافع عن جنوب لبنان يحق ولحزب الله أن يفعل أكثر..

خالد ضاهر: من يضرب الجيش اللبناني؟ من عنده مليشيا أقوى من الجيش اللبناني؟ من يضرب دور الجيش اللبناني؟ ولك إذا صار انفجار في لبنان ما بسمح حزب الله للجيش اللبناني يأتي إلى مكان الانفجار إلا بعد أربعة أو خمس ساعات إلا في الفترة الأخيرة في آخر انفجار سمح له لأنه مشبوه وفي علامات استفهام عليه..

فيصل القاسم: لا دقيقة أنا..

وفيق إبراهيم: أنا يؤسفني كثير أنه يتم التطاول بشكل شخصي.

خالد ضاهر: أنا ما بحكي بشكل شخصي أنا بحكي عن حزب الله..

وفيق إبراهيم: حتى ما تحكي عن حزب الله المفروض..

خالد ضاهر: ليه تحكي أنت عن الآخرين؟

وفيق إبراهيم: يا أخي، أنا عربي ضمن..

خالد ضاهر: أنت مع الفرس..

وفيق إبراهيم: أنت كردي أنت من الأكراد شو أعمل لك، أنا شايف مع الأكراد أنا أقول لك من هنا..

خالد ضاهر: يا حبيبي أنا معروف عربي مسلم لبناني عارف كيف، وأفتخر بهذا الموضوع هلاً أنت تحكي بالأمة أنا مع الأمة كلها يا حبيبي..

فيصل القاسم: بس دقيقة واحدة مش هذا موضوعي راح الوقت أنت تقول لي يعني شخصي وما شخصي يعني حرام الواحد يحكي على حسن نصر الله وحزب الله وبس حلال عليه يذبح السوريين على الهوية..

وفيق إبراهيم: ما بذبح، حزب الله لا يقتل..

فيصل القاسم: ريف دمشق كله حزب الله.

وفيق إبراهيم: ولا يعتصب امرأة لا يذبح رجلا مدنيا لا..

فيصل القاسم: اسأل ماذا فعلوا في حلب..

وفيق إبراهيم: رح أنت اسأل..

فيصل القاسم: أنت أسأل ماذا فعلوا في السفارة..

خالد ضاهر: حزب الله والنظام السوري يعتقلون الحرائر في سوريا.

وفيق إبراهيم: أي حرائر؟ يا شيخ حرام عليك حرام.

خالد ضاهر: عشرات الآلاف من النساء السوريات، حزب الله والنظام السوري يدمر

المدن السورية، حزب الله والنظام السوري هجروا أكثر من ١٢ مليون سوري..

أكذوبة حماية المراقد الشيعية

فيصل القاسم: بس دقيقة نحن بس سؤال أجاني أكثر من مرة على الانترنت لماذا لم يرسل حزب اللات مسميه عناصره لحماية المراقد الشيعية بالعراق أثناء الاحتلال الأميركي وبعثهم على الست زينب، معقول الست زينب أهم من علي بن أبي طالب الإمام علي ليه ما راح على العراق وحرر ودافع عن علي بن أبي طالب بتاعه ليش هذا اللي عم يسألوه؟

وفيق إبراهيم: الإمام علي بن أبي طالب أرجوك أرجوك..

فيصل القاسم: يا أخي الإمام علي، عم أقول لك الإمام علي طبعاً الإمام علي يا أخي على الرأس والعين رضي الله عنه ليش ما راح دافع عنه حسن نصر الله هناك ليش؟ ليش بعث على الست زينب؟

وفيق إبراهيم: حزب الله درب آلاف العراقيين اسأل المقاومة العراقية درب آلاف العراقيين حتى أن معتقلين لدى أميركا من حزب الله أطلق سراحهم منذ عدة أيام، يا أستاذ فيصل تزورون التاريخ حرام عليكم حرام والله تسيئون إلى أمتكم تسيئون إلى دينكم كثير هيك.

فيصل القاسم: جميل جدا كيف ترد على هذا الكلام؟ انتهى الوقت.

خالد ضاهر: الكذب واضح كلام حسن نصر الله لم تُسبَّ زينب مرتين هل الآن زينب موجودة؟ يريدون باسم وتحت هذا الشعار استنفار العصبية الدينية لقتل الشعب السوري..

فيصل القاسم: والصلاة في حمص في خالد بن الوليد..

خالد ضاهر: خالد بن الوليد الآن يا دكتور يرفع فيه الأذان الشيعي "حي على خير العمل"، كيف هذا الكلام يحصل في حمص؟ في حمص نعم، أنت معهم؟

وفيق إبراهيم: في جامع للشيعة بجانب حمص..

فيصل القاسم: بس خليني..

وفيق إبراهيم: أنا مع خالد بن الوليد أكثر منك، خالد بن الوليد أكبر قائد عربي.

خالد ضاهر: أنت الآن تقول كلام ليس مقتنعا به حزب الله..

وفيق إبراهيم: مقتنع به كل العرب.

خالد ضاهر: خليني أقول يا أستاذ..

فيصل القاسم: باختصار انتهى الوقت..

خالد ضاهر: الشعب السوري إذا ما توقفوا اعتداءكم عليه سيرد عليكم بالوقت المناسب..

فيصل القاسم: وماذا سيحصل؟

خالد ضاهر: ولن تصمدوا أمام حزب الله..

وفيق إبراهيم: مشكلين حكومة.

خالد ضاهر: شرذم قليلا..

وفيق إبراهيم: عال..

خالد ضاهر: ولك خذوا نصيحة العلامة الذي أسس حزب الله يا أستاذ السيد الشيخ صبحي الطفيلي اللي ترك حزب الله لأنه كانت الأوامر الإيرانية بعكس مصلحة اللبنانيين بعكس مصلحة العرب..

وفيق إبراهيم: إذا أنتم أقوىاء قاتلونا.

خالد ضاهر: وهو فتنة وأن حزب الله مصيره أن يتعامل مع إسرائيل هذا كلام صبحي الطفيلي مؤسس حزب الله مش كلامي أنا.

وفيق إبراهيم: أنا أقدم لك صبحي الطفيلي استعمله في الإفتاء، رائع، رائع..

فيصل القاسم: باختصار شديد انتهى الوقت باختصار شديد بجملة واحدة كيف تنظر إلى مستقبل تدخل حزب الله في سوريا ماذا ترى النتيجة باختصار؟

وفيق إبراهيم: حزب الله مستمر بالتدخل حتى الانتصار.

فيصل القاسم: بغض النظر عما يحدث في لبنان، بغض النظر عما يحدث في لبنان.

وفيق إبراهيم: لا يقتل مدنيين، ولن يحدث شيء في لبنان أكبر مما حدث..

فيصل القاسم: جميل جدا بجملة واحدة.

خالد ضاهر: حزب الله يخالف الإجماع اللبناني يضرب الدستور اللبناني يضرب إعلان بعدا الذي وافق عليه اللبنانيون ووافق عليه حزب الله ولكنه لم يلتزم مرة واحدة..

فيصل القاسم: ماذا تقول له بعد تدخله في سوريا؟

خالد ضاهر: أقول له اخرجوا من سوريا قبل أن تحرقهم النار.

وفيق إبراهيم: أنا عم أقول لك ما راح يخرجوا.

خالد ضاهر: لن يخرجوا فليتحملوا مسؤوليتهم وسيندمون على ذلك كثيرا.

وفيق إبراهيم: روح شكل حكومة، روح شكل حكومة.

فيصل القاسم: مشاهدي الكرام، هل تعتقد أن حزب الله مسؤول عما يحدث في لبنان بسبب تورطه في سوريا ٩٣% نعم، ٧ لا، لم يبق لنا إلا أن نشكر ضيفينا الدكتور وفيق إبراهيم والسيد خالد ضاهر نلتقي مساء الثلاثاء المقبل فحتى ذلك الحين ها هو فيصل القاسم يحييكم من الدوحة إلى اللقاء، يعطيكم العافية.